

الفصل الثالث

طرق البحث

أ. منهج البحث ونوعه

تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على وصف متعمق لتطبيق تعليم النحو باستخدام كتاب "مختصر عوامل الجرجاني" لأبي نجيب الله سيف الله سيف بحري في مدرسة قرية دنية مرول القرآن الكريم باغو. وهكذا يمكن معرفة البيانات والمفاهيم الموجودة بالفعل في البيئة التعليمية على الفور. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي. ووفقاً لـ ليكسي ج. ميلونغ (Lexy J. Meleong) فإن البحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس والسلوك الملاحظ. وفي الوقت نفسه، فإن البحث الوصفي هو شكل من أشكال البحث الذي يظهر لوصف أو وصف الظواهر الطبيعية أو الهندسة البشرية.^١ يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تطبيق تعليم النحو باستخدام مختصر عوامل الجرجاني لأبي نجيب الله سيف الله في المدرسة الدنية نور القرآن باغو.

ليكسي ج. مولونغ، منهجية البحث النوعي، (باندونغ: بي تي ريماجا روسداكاريا، ٢٠٠٠)

ب. وقت البحث وموقعه

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الدينية نور القرآن في قرية باغو، قرية باغو، منطقة ويتس، منطقة كيديري، جاوة الشرقية، إندونيسيا. وقد اختار الباحثون هذا الموقع لأن هذه المؤسسة لها إنجازات ولديها أساليب خاصة لتعلم كتاب الله تعالى في تعليم القرآن الكريم وغيره من الكتب.

ج. مصدر البيانات

مصادر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي هي الكلمات والأفعال، والباقي بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها. وفيما يتعلق بذلك، يتم تقسيم نوع البيانات في هذا القسم إلى كلمات وأفعال، ومصادر بيانات مكتوبة وصور وإحصائيات.

٢

أ. البيانات الأولية: البيانات الأولية هي البيانات المباشرة، بيانات في شكل تصرفات الآخرين أو مقابلات مباشرة من المصدر الأصلي (وليس من خلال وسائط وسيطة). وقد جاءت مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة في شكل مقابلات مع معلمي/معلمات مدرسة دينية نور القرآن.

ب. البيانات الثانوية: البيانات الثانوية هي مصدر بيانات ثانوي لا يقدم

بيانات مباشرة إلى جامعي البيانات، مثل البيانات التي يقدمها أشخاص

آخرون أو وثائق في شكل بيانات موثقة. ٣

د. جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هي التقنيات أو الطرق التي يمكن أن

يستخدمها الباحث لجمع البيانات، وأدوات جمع البيانات هي الأدوات التي

يختارها الباحث ويستخدمها في أنشطته لجمع البيانات بحيث تصبح هذه

الأنشطة منهجية وسهلة. ينقسم جمع البيانات في هذه الدراسة إلى ثلاثة

منها وهي

أ. مقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات عن طريق السؤال المباشر

(التواصل المباشر) مع المستجيبين. وفي المقابلة هناك عملية تفاعل بين

القائم بإجراء المقابلة والمجيب. ٥

في هذا البحث، أجريت عملية المقابلات مع أستاذة/ أستاذة

مدرسة دينية نور القرآن الكريم بما في ذلك الأستاذ محفوظ عزيز

٣سوجيونو، مناهج البحث التربوي، (باندونغ: دار نشر ألفا، ٢٠٠٦) ص. ١٩٦

٤رضوان، إحصاءات للمؤسسات والوكالات الحكومية والخاصة، (باندونغ: منشورات ألفا، ٢٠٠٤) ص. ١٣٧

٥عبد الرحمن، فاتوني. منهجية البحث وتقنيات إعداد الأطروحات، (جاكرتا: PT.Rinekha Cipta، ٢٠٠٦) ص ١٠٤-١٠٥

والأستاذة ميسروه. من خلال المقابلات، اكتشف الباحثون المزيد من الأمور المتعمقة حول تحسين تعليم القرآن الكريم في المدرسة الدينية نور القرآن في قرية باغو.

ب. الملاحظة

الملاحظة هي إحدى تقنيات جمع البيانات التي يتم تنفيذها من خلال الملاحظة، مصحوبة بملاحظات حول حالة أو سلوك الكائن المستهدف.

أُجريت هذه الملاحظة في المدرسة الدينية نور القرآن. أجرى الباحثون الملاحظات باستخدام الملاحظة التشاركية. قام الباحث بمراقبة صف العواميل في وقت تعلم النحو المحدد. راقب الباحثون أنشطة التعلم النحو التي جرت في المدرسة الدينية نور القرآن.

ت. التوثيق

التوثيق هو جمع البيانات عن طريق عرض الوثائق وتحليلها. بالإضافة إلى ذلك، فإن التوثيق هو أيضاً وسيلة للباحثين للحصول على المعلومات أو الصور التي يتم تحليلها من قبل الباحثين. كما أن التوثيق

هو أيضاً وسيلة للباحثين للحصول على المعلومات من مختلف أنواع المصادر المكتوبة أو الوثائق الموجودة في المكان الذي يقيم فيه المبحوث. يتم إجراء تحليل الوثائق لجمع البيانات المستقاة من الأرشيفات والوثائق الموجودة في موقع البحث المتعلقة بالبحث. وتستخدم هذه الطريقة لجمع البيانات المتوفرة بالفعل في سجلات الوثائق مثل: بيانات المتعلم، والأنشطة، ونتائج التعلم. من أجل دعم البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظات.

٥. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو جهد العمل، وتنظيم البيانات، وفرزها إلى وحدات يمكن إدارتها، وتوليدها، والبحث عن الأنماط وإيجادها، وتحديد ما هو مهم وما هو مستفاد، وتحديد ما يمكن إخبار الآخرين به. تنظيم البيانات وتصنيفها إلى وحدات يمكن إدارتها، وتوليدها، والبحث عن الأنماط والعثور عليها، وتحديد ما هو مهم وما هو مستفاد، وتحديد ما يمكن إخبار الآخرين به. التحليل يعني مراجعة البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان عن طريق تنظيم البيانات في فئات، وتقسيمها إلى وحدات يمكن إدارتها، وفرز ما هو

مهم وما يمكن دراسته، وتقرير ما هو مهم وما يمكن دراسته، وتقرير ما

٩

يمكن أن يقال للآخرين.

خطوات تحليل البيانات هي كما يلي:

أ. تقليل البيانات هي البيانات التي يتم تبسيطها واختزالها وترتيبها

وتنظيمها والتخلص منها. الأنشطة الخاصة بالبيانات مستمرة، خاصة

خلال المشاريع ذات التوجه النوعي أو جمع البيانات.

ب. عرض البيانات هو عرض البيانات في شكل لفظي وصفي. عرض

البيانات أو عرض البيانات هو الخطوة التالية بعد اختزال البيانات

المجمعة. حيث يتم عرض مجموعة منظمة من المعلومات التي تجعل من

الممكن اتخاذ قرارات واتخاذ إجراءات أنواع من المعلومات في

الفحوصات الذاتية التي غالباً ما كانت تستخدم في الأحداث السابقة.

يقوم الباحثون بعرض البيانات أو المعلومات المبنية على البحث. المرحلة

التالية هي عرض البيانات أو ما يعرف بعرض البيانات، بعد اختزال

١

البيانات التي تم جمعها.

ج. الاستنتاج هو إعادة النظر في تكرار البيانات. ويستخدمه الباحثون^١

^١ نونينغ مهادجير، مناهج البحث النوعي، مناهج البحث النوعي، مناهج الواقعية الوضعية والعقلانية والظاهرانية والواقعية الميتافيزيقية، (يوغياكارتا: راك ساراسين، ١٩٩٨) ص ١٠٤. ١٠٤
شدياق، م. شويري. مناهج البحث النوعي في التعليم، ص. ٤٥
السوجيونو، منهجية البحث التربوي، (باندونغ: ناشرو ألفابتا، ٢٠٠٦) ص. ٣٣٧

في هذه الحالة للتوصل إلى استنتاجات من الملاحظات المختلفة والمقابلات وأشكال التوثيق الأخرى. بحيث يمكن استخدام البحث في تعلم النحو باستخدام كتاب مختصر عوامل الجرجاني في المدرسة الدينية نور القرآن لاستخلاص النتائج.

ف. التحقق من صحة البيانات

صحة البيانات أو الحقيقة مهمة في البحث. ولذلك، لكي يتمكن الباحثون من الحصول على بيانات صحيحة، فإنهم يقومون بالأمر التالي:

أ. ثبات المراقب

يقوم المراقبون بجد ونشاط بإجراء البحوث والملاحظات الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات للحصول على نتائج مرضية. يقوم الملاحظون بالبحث مرات عديدة لأن البيانات لا تزال غير مكتملة. حيث يقوم الباحث بالبحث عن البيانات بشكل متسق فيما يتعلق بعملية تحليلية ثابتة أو مؤقتة. حيث يذهب الباحثون مباشرة إلى الميدان لإبداء الملاحظات.

ب. التثليث

التثليث هو أسلوب يهدف إلى الحفاظ على موضوعية البيانات وصحتها من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة. تم إجراء التثليث في هذه الدراسة من خلال تقنيات التثليث. يتم تنفيذ تقنيات التثليث عن طريق المقابلات. وستتم إضافة نتائج الملاحظة في وقت لاحق كتكملة للتقييم أو تحليل البيانات لجعلها أكثر دقة.

وبصرف النظر عن الكتب والرسائل الجامعية والمجلات كمادة أساسية للعمل على هذه الأطروحة، تم إجراء مقابلات وملاحظات للعثور على بيانات دقيقة. ومن خلال مصادر البيانات المتنوعة هذه، تم التوصل إلى تتبع البيانات.

غ. مراحل البحث

إن المناهج والنظريات في جذر البحث الكيفي لها في الأساس خصائص مختلفة عند مقارنتها بالمناهج والنظريات في جذر البحث الكيفي. ولذلك، فإن الإجراءات والمراحل التي يجب اتباعها لإجراء البحث الكيفي تختلف عن إجراءات ومراحل البحث الكيفي. تتمثل الإجراءات والمراحل التي يجب اتباعها عند إجراء البحث النوعي

فيما يلي:

ا. تحديد محور تركيز البحث

تعتمد إجراءات البحث النوعي على منطق التفكير الاستقرائي بحيث يكون تخطيط البحث مرناً للغاية. وعلى الرغم من مرونة البحث النوعي، إلا أنه يجب أن يمر البحث النوعي بمراحل وإجراءات بحثية محددة مسبقاً.

ب. تحديد بيئة البحث وموضوعه

وباعتباره منهجاً بحثياً شمولياً، فإن إعداد البحث في البحث الكيفي مهم جداً وقد تم تحديده عند تحديد محور البحث. يعد الإعداد وموضوع البحث وحدة واحدة تم تحديدها منذ بداية البحث.

ج. جمع البيانات ومعالجة النصوص وتحليل البيانات

البحث الكيفي هو عملية بحثية مستمرة بحيث تتم مراحل جمع البيانات ومعالجة البيانات وتحليل البيانات في وقت واحد أثناء عملية البحث. في البحث النوعي، لا يجب أن تتم معالجة البيانات بعد جمع البيانات، ولا يتم تحليل البيانات بشكل مطلق بعد اكتمال

معالجة البيانات.

د. عرض البيانات

المبدأ الأساسي لعرض البيانات هو مشاركة فهمنا لشيء ما مع الآخرين. ولأن هناك بيانات يتم الحصول عليها في البحث الكيفي في شكل كلمات وليس في شكل أرقام، فإن العرض عادة ما يكون في شكل وصف للكلمات وليس في شكل جداول ذات مقاييس إحصائية.